

الباب الثالث

مناهج البحث

البحث العلمي هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العلمية لحل المشكلة. وظيفة البحث هي تطلب على تفسيرات وإجابات على المشاكل التي يواجهه وتقديم إجابة اختيارية للإمكانيات المستخدمة لحل المشكلات.¹

لتحقيق نتائج البحث الذي يؤدي الشروط، فإنها تنبغي للباحثة أن تستخدم طريقة معينة. وأما منهج البحث هو القانون الذي يحكم أية محاولة للدراسة أو التقييم على أسس سليمة.² وغير ذلك أن منهج البحث هو الطريقة المستخدمة لتنفيذ البحث وهو الاستراتيجية تتبع لجمع البيانات وتحليلهم المقتضى للإجابة على المشاكل المواجهة.³

كان منهج البحث هو طريقة لحل مشاكل الأبحاث التي تنفذ بالمخطط وبالناية بمقصود يتحصل الحقائق والاستنتاجات حتى يمكن أن يفهم ويشرح، ويمسك بحاله. من خلال المناهج المناسبة، الباحثة ليست تستطيع على رؤية الحقيقة كالحقيقة فقط، ولكن تستطيع أن تتفكر الإمكانيات تتحدث من خلال هذه الحقيقة أيضا.⁴ في مناهج البحث المستخدمة على الباحثة في هذا البحث هي كما يلي:

أ. نوع البحث

في هذا البحث، تركز الباحثة على "البحث الميداني". هذا البحث الميداني هو ينفذ البحث في المجتمع المعين، مثله في المؤسسات والمنظمات المجتمعية وهيئة الحكومية بهدف لجمع البيانات من خلال المقابلة والملاحظة.⁵ هذا البحث هو

¹ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2012, hlm. 1.

² أ. د سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية "رؤية إسلامية"، مكتبة الصحابة، جدة- الشرفية،

١٩٩٣، ص ١١.

³ Arief Furchan, *Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2005, hlm. 39.

⁴ Syamsuddin Dan Vismaia Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2007, hlm. 14.

⁵ Mahmud, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, PT Pustaka Ceria, Bandung, 2011, hlm. 31.

البحث الميداني لبيحث البيانات الكاملة، التي تتعلق بذلك الموضوع مثلها الوثائق و المعلومات الموثوقة.

ب. مدخل البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو مدخل نوعي، وهو نوع من المدخل الذي نتائجه لم يتحصل من خلال الإجراءات الإحصائية أو شكل الحساب آخر.⁶ هذا مدخل نوعي يضغط على جهد الإجابة السؤال من خلال طريقة الافكار الرسمية والجدلية.⁷

في هذه الحالة، وتبحث الباحثة القصد المبحوث بهدف لتحصل المعلومات من خلال جمع البيانات عن تطبيق استراتيجية التعلم العبري في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك .

ج. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية وهي تقع في قرية بونانج بفرعية دماك. هذا البحث تنفذ على الصف الثامن.

د. مصادر البيانات

كل البحث العلمي يحتاج إلى البيانات في حل المشاكل التي تواجهها. يجب الحصول على البيانات من مصادر البيانات التي لا تزال ثابتا، حتى أن البيانات التي جمعها هي ذات صلة بمسألة البحث، حتى لا يسبب الارتباك. وتنقسم البيانات إلى قسمين، وهما:

⁶ Syamsuddin dan Vismania Damayanti, *Op.Cit.*, hlm. 73.

⁷ Saifuddin Azwar, *Op.Cit.*, hlm. 5.

١. المصادر الأولية

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي تحصل عليها مباشرة من شخص البحث باستخدام مقياس أو استرجاع البيانات في شكل مقابلة أو ملاحظة.^٨ في هذا البيانات الأولية، تحصل البيانات من خلال الملاحظة المباشرة وهي مراقبة وتسجيل بخاصة على القصد المبحوث لينال الأخبار من البيئة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك .

٢. المصادر الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات عليها من جهة الآخر، وليس الحصول مباشرة من شخص البحث. البيانات الثانوية أو من جهة ثانية عموماً موجودة البيانات الوثيقة أو البيانات المعدة.^٩ تنال الباحثة البيانات الثانوية من مصادر غير المباشرة مثل الوثائق والمحفوظات الرسمية. جمع البيانات من خلال السجلات والمحاضر والكتب المخزنة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك .

هـ. طريقة جمع البيانات

هذا البحث هو البحث الميداني يعني البحث المعمول في الميدان والمعضود بقراءة من مصادر الأدب كدراسة أو مراجعة الأدب، لينال البيانات اللازمة. وتستخدم الباحثة طرائق جمع البيانات كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي طريقة جمع البيانات التي تعمل من خلال الملاحظة للقصد المبحوث. كمثل الطريقة العلمية، إن الملاحظة هي كمثل المراقبة أو

⁸ Ibid, hlm. 36.

⁹ Ibid, hlm. 91.

تسجيل العناصر التي تظهر في عرض أو أعراض في البحث.¹⁰ الملاحظة
تصير الطريقة الاولية لجمع البيانات لأن بالملاحظة، تمكن الباحثة أن تراقب
عملية استراتيجية التعلم العبقري في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة
الإسلامية الحكومية بونانج دماك .

وكان هذا النوع من الملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة
المعتدلة بالمشاركة، وهي الباحثة المشاركة في الأنشطة اليومية على القصد
المبحوث أو تشارك الباحثة في بعض الأنشطة، ولكن ليست كلها. حتى
تجد التوازن بين الباحثة التي تصير الداخل وبين الباحثة في الخارج.¹¹

إن الملاحظة المباشرة تعمل على المخبرين قبل المقابلة وبينما كان يجري
مقابلة. التعبيرات، ونبرة الصوت وأخلاقه ذات يعمل المقابلة، ليست
المفكوكة من الملاحظة. هذه الملاحظة تنفذ على النشاط المعمول على المعلم
في العملية التعليمية في الفصل أيضا، وهي كيف المعلم يقدر أن "تطبيق
استراتيجية التعلم العبقري في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة قواعد اللغة
العربية لدى طلاب في تعليم اللغة العربية التي تشتمل تدير الحرف لتكتب
الجملة، و تفهم معناها.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية الحصول على المعلومات لأغراض البحث بطريقة
المحاورة والمواجهة بالمباشرة بين السائل مع المستجيب.¹²

ليحفظ حتى هذه المقابلة مواجهه على الهدف، فجمع البيانات
تستخدم الباحثة على المقابلة مجانا وهي المقابلة التي قد أعدت السؤال
الكامل قبلها، ولكن دفتر الأسئلة ليست ملزمة على المقابلة، ولكن خط

¹⁰ Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Pustaka Setia, Bandung, 2009, hlm. 134.

¹¹ *Ibid*, hlm.139.

¹² Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani, *Op. Cit.*, hlm. 131.

كبير فقط، بحيث تمكن الباحثة أن تزيد الأسئلة أو تنقصها مناسبة بحال أو الحالة المقابلة. وبالتالي، تمكن الحصول على المقابلة هي البيانات الصحيحة. في ما يتعلق بهذا البحث طريقة مقابلة تستخدم لتطلب البيانات عن تطبيق استراتيجية التعلم العبري لترقية كفاءة قواعد اللغة العربية لدى طلاب في تعليم اللغة العربية.

٣. طريقة الوثيقة

تعريف الوثيقة بالمعنى الضيق كمثل جمع البيانات وهي الكتابة وأماكن والملف أو الناس. هذه الطريقة تستخدم لتعلم التاريخ والرؤية والرسالة والهيكلة التنظيمي، وعدد من المعلمين والطلاب والموظفين، والتسهيلات المؤيدة للأنشطة في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بونانج دماك.

و. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية لبحث ويؤلف بخاصة على البيانات المحسولة من نتائج المقابلة والملاحظة الميدانية، والوثيقة، بتنظيم البيانات إلى الفصيلة وتشرح الباحثة الى الفروع وتعمل التركيب ثم تؤلف الى التصميم، وتختار ما هو مهم وستدرسها ثم تجعل الباحثة الاستنتاجات حتى سهولة لفهمها أو فهم على الآخرين.^{١٣}

عند ميلس وهوبرمان المنقول على سوغيونو، يقول إن النشاط في تحليل البيانات النوعية يعمل بتفاعلي ويستمر مع مرور الوقت حتى اكتمال المشبعة حتى بياناتها قد مملها.^{١٤} وأما خطوات في تحليل البيانات عند ميلس وهوبرمان المنقول على سوغيونو، كما يلي:^{١٥}

¹³ Sugiyono, *Op. Cit.*, hlm. 334.

¹⁴ *Ibid*, hlm.337.

¹⁵ *Ibid*, hlm.338.

١. تنقيص البيانات

تنقيص البيانات بمعنى إستخلاصا، واختيار الأشياء الأساسية، والتركيز على الأمور الهامة، وتبحث الباحثة المواضيع والأنماط ثم تمسح ليست محتاجها. وبالتالي البيانات التي قد أنقص سوف تعطي صورة أكثر وضوحا وتسهل الباحثة ليجمع البيانات، وتجد عند الحاجة.

٢. تقديم البيانات

في البحث النوعي، تقديم البيانات تعمل في شكل وصفا موجزا، والرسم البياني، والعلاقات بين الفصيلات، وغيره. الأكثر استخداما لتقديم البيانات في البحث النوعي هو النص السردي. بتقديم البيانات، وستسهل لتفهم ما يحدث، وتخطيط العمل بعده بناء على ما قد فهمت ذلك.

٣. الإستنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية عند مليس وهوبرمان هي استخلاص النتائج والإستنتاج. الاستنتاجات الأولية المنطوقة هي مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم تجد حجة قوية المعضودة على المرحلة التالية من جمع البيانات. وبالتالي، كانت الاستنتاجات في البحث النوعي تمكن أن تجيب مسألة البحث التي قد عبرت منذ البداية أم لا، اعتمادا على الاستنتاجات المنطوقة في المراحل الأولى بالعاقد حجة صحيحة واستقامة التي تنتج الاستنتاجات الثقة أو الاستنتاجات الأولية بصفة مؤقتة سوف تلاقى أن تغير إذا كانت لم تجد الحجة القوية والمعضودة التي تطور الإستنتاج بعد البحث تكون في الميدان.

ز. تحليل اختبار صدق البيانات

في تحليل اختبار صدق البيانات، فإن الباحثة تعتمد على:¹⁶

١. تطويل المراقبة

في تطويل المراقبة لاختبار صدق البيانات لهذا البحث، ينبغي أن تركز على اختبار البيانات المحسولة، هل هذه البيانات بعد فحصها في الميدان صحيحة أم لا، أو هل هي متغيرة أم لا. فإن كانت صحيحة، فهي البيانات الصادقة فيمكن للباحثة أن تنتهي وقت تطويل المراقبة.

ولإثبات هل الباحث يقوم باختبار صدق البيانات من خلال تطويل المراقبة أم لا، فلا بد للباحث أن يملك الشهادة التي تبين أنه قد قام بتطويل المراقبة.¹⁷

٢. ترقية المثابرة

ترقية المثابرة بمعنى تعمل المراقبة بدقة وتسلسل. وبهذه الطريقة فتأكد البيانات وتسلسل الأحداث سوف تمكن أن تسجل بتأكيد وخاص.¹⁸

٣. أسلوب التثليث

ويعرف أسلوب التثليث هو فحص البيانات من مصادر متعددة وبطرائق مختلفة و في أوقات مختلفة.¹⁹

٤. تحليل الحالة السلبية

الحالة السلبية هي حالة لا تناسب أو تختلف بنتائج البحث حتى وقت معين. لتحليل البيانات السلبية يعني تبحث الباحثة البيانات المختلفة أو العكس بالبيانات قد وجدتها. إن لم تكن البيانات المختلفة بالاكشاف

¹⁶ Sugiyono, *Op.Cit.*, hlm. 369.

¹⁷ *Ibid*, hlm. 370.

¹⁸ *Ibid*, hlm. 370.

¹⁹ *Ibid*, hlm. 372.

فالبيانات الموجودة كانت صادقة. بل إن لم تزل الباحثة تجد البيانات المختلفة، فيمكن للباحثة أن تغيّر الموجودة.²⁰

٥. استخدام بالمصادر والمراجع

المقصود من المصادر والمراجع يعنى وجود العاضد ليثبت البيانات التي قد اكتشفها على الباحثة. كمثل البيانات من نتائج المقابلة تحتاج إلى العاضد هو المسجل من المقابلة، ومثل البيانات عن التفاعل بين الانسان أو صورة لحالة تحتاج إلى العاضد وهو الصور، وغير ذلك.²¹

٦. بيان العضو

بيان العضو هو عملية فحص البيانات التي تناولها الباحثة باسترجاعها إلى معطى البيانات. الهدف من بيان العضو هو ليعلم بقدر الإمكان البيانات التي تنال بما كان يعطى على معطى البيانات.²²

²⁰ *Ibid*, hlm. 374.

²¹ *Ibid*, hlm. 375.

²² *Ibid*, hlm, 375.